

٧ - الجداد: والمقصود به جداد النخل، ففي موسم التمر يقوم أهل المزارع بقطع «القنوان» من النخل، فيصعد أحدهم إلى أعلى النخلة بوساطة «الكر» ومعه المخلب «المنجل» وحبل، ويكون في الأسفل مجموعة أشخاص ليمسكوا بالبساط، وبعد إنزال «القنوان» يتم تصنيف كل نوع من التمر على حدة، فتمر الشقراء في مكان، وتمر السكرية في مكان آخر. . وهكذا.

٨ - الخياطة: وتشتهر بها النساء أكثر من الرجال، وكان كل بيت لا يخلو من ماكينة خياطة أو أكثر، فهي مهنة بيتية وهناك بعض النساء متخصصات فيها. . وقبل وجود مكائن الخياطة كانت هناك نساء قليلات يقمن بأعمال الخياطة بوساطة الإبرة، وكانت عملية شاقة ومرهقة.

٩ - الحلاقة: يستعمل الحلاقون موساً كبيرة شبيهة بالسكين، وهم متخصصون بحلق شعر الرأس، ولم يكن الاهتمام بالحلق كبيراً فقد لا يحلق الرجل إلا مرة واحدة في السنة! والحلاق غالباً يأتي إلى أصحاب البيت أو المزرعة ويقوم بالحلق لأكثر من شخص ولا يأخذ على ذلك أجره.

١٠ - قصاص الأثر: وهي مهنة فطرية غير مكتسبة لذلك فهي معروفة بين أشخاص معدودين، والرجل الذي يقوم بتتبع الأثر يسمى «المري» وأكبر قصاصي الأثر في البدائع هم: عبدالعزيز الحوشاني وأخوه علي وكذلك علي حمد الوابل. وتُحكى عنهم قصص غريبة وعجيبة في إرجاع ومعرفة ما ضاع أو سُرق. . يُحدثنا «المري» علي الحوشاني عن قصة عجيبة حدثت له، فيقول: إن رجلاً ضاعت له ناقة وبعد ضياعها بما يزيد على ثلاث سنوات جئت مع أخي عبدالعزيز من الرياض إلى البدائع وكان وقت الصيف، وكان يوجد بوادي الرمة ماء فذهبنا إليه، وبعد رجوعنا منه رأيت آثاراً متجهة إلى الشرق، ورأيت أثر الناقة الضائعة بينها، فأخبرت من معي فضحكوا وسخروا. ! كيف تعرفها بعد (٣) سنوات؟! وما الذي يأتي بها هنا. !؟ فسكت. . واستمرت